Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القارىء هو احساسه بكراهية حسين شاكر لزوجة محمد أفندى ولمحمد أفندى وهى أحاسيس أبعد ماتكون عن الاثارة الجنسية ٠

ان دخول الجنس فى الرواية أصبح فى عصرنا هذا أمرا طبيعيا وتكاد لا تخلو رواية من الروايات الحديثة العالمية مهما كان موضوعها من واقعة جنسية ٠ ويحضرنى هنا قصة سيمون دى بوفوار « الكهنة » وهى قصة سياسية اجتماعية تاريخية ولكن لم يخل الأمر من وجود بعض المناظر الجنسية فى مواقف معينة من الرواية ٠ فمن العبث ، بل وانه لرياء أن ينعت احسان عبد القدوس بأنه كاتب جنسى يجب اهمال أعماله بينما نتكالب على قراءة الأدب الغربى ويرفع كتابه الى صفوف الكتاب الأوائل ٠ وعليه لا يمكن اعتبار احسان عبد القدوس كاتبا جنسيا بمعايير الأدب العالمى ٠ ولعل ما يسمى محليا بالأدب الجنسى هو ان عبد القدوس أولا يهتم جدا بوصف مشاعر الفتاة تجاه فتاها ومشاعر الفتى وهو يفكر فى فتاته ثم انه يعترف بأن للجنس دورا فى حياة الفرد ــ فهو يقول لنا ان لحلمى عشيقة (لا شىء يهم) وأن ليلى لا تستطيع معاشرة زوجها وتتخذ من حبيبها عشيقا (لا تطفىء الشمس) ٠ وهو وان كان لا يصف اللحظات الجنسية فهو يصف أحاسيس الأشخاص قبل وبعد اللحظة الجنسية ٠ ولعل الفقرة التالية تمثل خير تمثيل لكتابات احسان التى توصف بالجنسية ٠ والفقرة تصف أول لقاء جنسى بين ليلى وعشيقها الموسيقار فتحى بعد فشل زواجها من عصام (لا تطفىء الشمس) ٠

ثم مد اليها ذراعيه ، وألقت نفسها بينهما ، ونامت على صدره وأحست انها عادت ٠٠